القيـــــــادة :

القيادة الريفية :

يمكننا تعريف القيادة الإرشادية بأنها عملية التأثير الايجابي والتوجيه في أفكار وسلوك إفراد المجتمع الريفي من خلال الجهود والنشاطات التي يقوم بها القائد المحلي وبشكل تعاوني ومنسق لتحقيق الأهداف الإرشادية وعلية يجب أن تتضمن تعريف القيادة الريفية فلابد أن يتضمن ثلاثة أركان أساسية وهي :

1- **القيادة هي عملية أساسية :** والعملية يقصد بها تتكون من عناصر متفاعلة ومتعاونة مع بعضها البعض وإنها تتصف بالدوام والاستمرارية وتحدث في خطوات متسلسلة ومترابطة لكي تحقق الهدف .

2- **جهد ونشاط القائد الاجتماعي المحلي :** للتأثير على الجماعة في توجيه وتنسيق جهودهم والتحكم بها .

3- **إمكانية تحقيق الأهداف المرغوبة :** التي يسعى إليها الإرشاد الزراعي لتحقيقها في المجتمع الريفي .

القائد Leader:

هو الشخص الذي يستطيع تحريك الجماعة لأداء دور معين من خلال برنامج العمل المحدد والذي يعمل مع أفراد مجتمعة للوصول إلى تحقيقه .

فالقائد : هو الذي يستخدم فنون القيادة للتأثير على الآخرين وهو الذي يمتلك المهارات والقدرات التي تمكنه من التصرف القيادي الجيد لأداء مهامه , وعلية معرفة طبائع الأفراد وعاداتهم ومميزات وخصائص المجتمع الذي يعمل معه ومعرفة القيم والعادات السائدة في المجتمع لغرض إجراء التأثير الايجابي نحو العمل والإنتاج .

ويجب ان يتمتع القائد الإرشادي بمهارات معينة منها :

1- المهارات الفنية 2- المهارات الإنسانية 3- المهارات الفكرية والسياسية .

وكذلك يجب على القائد ان يتحلى بالقدرات التي تساعده في عملة منها :

1- القدرات الاجتماعية

2- القدرات الذاتية

3- القدرات القيادية

القيـــــــادة الريفية من وجهة نظر الإرشاد الزراعي تقسم الى ما يلي :

1- **القيادة المهنية :** وهم الأشخاص الذي يؤدون مهامهم بحكم وظائفهم وموقعهم القيادي في جهاز الإرشاد الزراعي مثل المرشدين والمشرفين الزراعيين والأخصائيين الإرشاديين والمدراء . وعادة يكون هؤلاء القادة حاصلين على شهادات أكاديمية مختلفة لأداء مهامهم الوظيفية الموكلة إليهم .

2- **القيادة المحلية :** وهم عبارة عن أشخاص من وسط المجتمع الريفي يعيشون ويعملون فيه وقد اختيروا بكفاءة محلية للعمل داخل مجتمعاتهم الريفية من اجل النهوض بالمجتمع لتحسين المستوى المعيشي لأفراده ومن ثم تغير حياتهم نحو الأفضل . ويكون لهؤلاء القادة دوراً ايجابياً في حدوث عملية التغيير ولهم مساهمة فاعلة في عملية التنمية التي يخضع لها المجتمع الريفي ويشمل هذا النوع من القيادات أعضاء مجالس الجمعيات القيادية , اختيارات المنطقة (المخاتير) ووجهاء المنطقة والشيوخ وغيرهم وهم لا يتقاضون أجور لقاء عملهم هذا .

وكذلك فان عملية التدريب للقادة المحليين ومشاركتهم في العمل الإرشادي تعتبر ضرورية ومهمة للأسباب التالية :-

1- يتمكن المرشد أن ينشر آراءه عن طريق القادة المحليين ونقل وتوصيل المعلومات والخبرات الجيدة إلى بقية المزارعين .

2- من خلال القائد المحلي نستطيع نقل المعلومات في اتجاهين متعاكسين فيتمكن للمسؤول نقل المعلومات وتفهم حاجة ورغبة المزارع , كذلك يمكن للمزارع تفهم البرامج الإرشادية .

3- تدريب جميع الأفراد الريفيين وليس فقط القادة , ليتمكنوا من القيام بالوظائف القيادية .

4- لا يمكن للمرشد الزراعي أن يتعامل مع جميع المزارعين خصوصاً في المناطق الكثيفة السكان , وهذا ما يحتم عليه الاعتماد على القادة المحليين .

5- أن القادة المحليين يقومون بالعمل بصورة تطوعية بدون أجور .

والقيـــــــادات المحلية تكون على نوعين وهي :

1- قادة التنفيذ (العمل) 2- قادة الرأي

أولاً : قادة التنفيذ (العمل)

أ- قادة التنظيم (القادة التنظيميون)

ب- قادة متخصصون (في مجالات معينة)

ت- قادة البرامج

ث- قادة النشاط

ثانياً : قادة الرأي :

وهم القادة الذين يؤدون دور مهم وحيوي في عملية التعليم الإرشادي ولهم تأثير على الآخرين في مجال اتخاذ القرارات والتي تتعلق بتبني الأفكار الجديدة والمستحدثة في عملية الإنتاج الزراعي ولهم نفوذ في المجتمع الريفي المحلي وتأثير على الآخرين , لما يملكون من مكانة اجتماعية وثقافية مرموقة والمستوى التعليمي في مجتمعهم .

صفات القائد الريفي :

يتلخص السلوك القيادي في العناصر الثلاثة الآتية :

1- القدرة على الممارسة القيادية وتشمل القدرة الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية .

2- الرغبة في ممارسة النشاط القيادي بشكل فعال لخدمة أهداف المجتمع .

3- الالتزام بالقيم والمبادئ القيادية والديمقراطية التي تساعد في تحقيق أهداف الجماعة والتعاون والتنسيق مع المنظمات التنموية والاقتصادية والاجتماعية الأخرى .

كذلك يجب أن تتوفر بالقائد الريفي الخصائص التالية :

1- الخصائص الأساسية مثل الذكاء , والشجاعة , الحكمة , الصدق , الاتزان و الصبر ز

2- لديه دافع وطموح للعمل .

3- القدرة على الإقناع .

4- الرغبة الصادقة في مساعدة الآخرين .

5- القدرة على التعلم . من خلال مقدرته على التعلم فيمكن نقل المعارف والمهارات والخبرات التي يحصل عليها ومن ثم إيصالها إلى أفراد المجتمع الريفي الذي ينتمي إليه .

6- المبادأة : أي إدراك المسؤولية واتخاذ الإجراءات اللازمة في الوقت المناسب وحسب متطلبات المواقف .

7- التوافق النفسي والاجتماعي . وهذا ضروري للسلوك القيادي و ويرتبط به الثبات وعدم التأثر بالنقد وتقبله بروح طيبة للنقد والاعتراف بالأخطاء والمبادرة إلى إصلاحها .

8- الثقة بالنفس وبالعمل القيادي الإرشادي .

9- المعرفة بالمجتمع الذي يمارس النشاط القيادي فيه.

10- قوة الملاحظة .